

النهاية في غريب الأثر

{ جهم } ... في حديث طهفة [ونَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ] الْجَهَامُ : السحاب ؟ ؟ الذي
فرغ ماؤه . ومَنْ رَوَى نَسْتَحِيلُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : أَرَادَ لَا نَسْتَحْيِلُ فِي السَّحَابِ
خَالًا إِلَّا الْمَطَرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ : أَرَادَ لَا
نَسْتَظِيرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَّةِ الْمَطَرِ .
(س) ومنه قول كعب بن أسد لِحُيَّيٍّ بْنِ أَخْطَابٍ [جِئْتَنِي بِجَهَامٍ] أَيِ الَّذِي تَعَرَّضْتُهِ
عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .
(س) وفي حديث الدعاء [إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ . إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّهٌ مُنِي ؟] أَيِ
يَلْأَقَانِي بِالْغِلَاطَةِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ .
(س) ومنه الحديث [فَتَجَهَّهٌ مَنِي الْقَوْمِ]